



**التقرير الختامي لورشة العمل القومية
حول " استخدامات التصنيف العربي المعياري
للمهن في ضوء المتغيرات العربية الراهنة
وأثرها على قضايا التشغيل "
(القاهرة ، 6 - 7 مايو / أيار 2013)**

مقدمة :

في إطار تنفيذ خطة منظمة العمل العربية لعام 2013 ، وعملاً بالتوصيات الصادرة عن الأنشطة السابقة للمنظمة بشأن التصنيف المهني والتي تؤكد على أهمية استمرار تنظيم وعقد أنشطة تتمحور حول استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 للمساهمة في تفعيل استثماره على المستوى القطري والعربي ومتابعة تطبيقاته مع الجهات ذات العلاقة ، تواصل المنظمة أنشطتها للدول العربية كافة في هذا المجال لتوفير لغة مشتركة خاصة بالهياكل المهنية للقوى العاملة تساهم في التخطيط السليم للتنمية البشرية من خلال معاونة الدول العربية في إعداد وتطوير تصانيفها الوطنية استرشاداً بالتصنيف العربي المعياري للمهن باعتباره أحد أنجع الوسائل للارتقاء بمستوى البيانات والمعلومات المتعلقة بالقوى العاملة مما يساهم في وضع الخطط الهادفة التي تساعد على التخفيف من شبح البطالة وإيجاد المنافذ العديدة لفرص العمل المبنية على بيانات وإحصاءات دقيقة تساعد متخذي القرار بالاستناد إلى معلومات رصينة .

الأهداف :

1- تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين على :-

أ- هيكلية التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 ومكوناته وعلاقته بالتصنيف الدولي للمهن .

ب- استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن كمرجعية في بناء قواعد بيانات أسواق العمل والمعايير المهنية وتطوير البرامج التدريبية واختبارات مستوى المهارة والأجور وغير ذلك .

ج - دور التصنيف العربي المعياري للمهن في الموائمة بين طلبات العمل وعروض التشغيل وأثره على تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية .

2- اقتراح آليات لتحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

3- حث الدول العربية على مواءمة تصانيفها الوطنية مع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 والاسترشاد به لتوفير لغة مشتركة خاصة بالهياكل المهنية تساهم على التخطيط السليم للتنمية البشرية وتسهل تنقل الأيدي العاملة العربية ، مما يساعد في الحد من شبح البطالة .

4- إيجاد الحلول والمقترحات المناسبة لمعالجة المعوقات التي تواجه استخدام التصنيف العربي للمهن 2008 .

المشاركون :

شارك في أعمال هذه الورشة (26) مشاركاً يمثلون عدد (16) دولة عربية ، وهم المنسقين الوطنيين للتصنيف في بلدانهم ، فضلاً عن عدداً من الخبراء العرب المختصين وممثلي منظمة العمل العربية (مرفق قائمة بأسماء المشاركين) .

وقد اعتذرت عن المشاركة كل من (مملكة البحرين والجمهورية التونسية) .

سير أعمال الورشة :

أولاً : جلسة الافتتاح :

أفتتح أعمال الورشة السيد / حيدر أبشر – المدير المساعد لمنظمة العمل العربية نيابة عن معالي السيد / أحمد محمد لقمان – المدير العام لمنظمة العمل العربية ، وألقى كلمة المنظمة التي تناولت الترحيب بالمشاركين ، والتركيز على اهتمام المنظمة بالتصنيف العربي المعياري للمهن بأعتبره أحد الركائز الأساسية لتعزيز ودعم جهود البلدان العربية لتنمية التشغيل والتصدي لمشكلة البطالة التي لايمكن مواجهتها في إطار جزئي حسب حدثها في البلد الواحد بل يجب مواجهتها في إطار نظرة شمولية وتنسيق وتكامل عربي حقيقي في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية والتبادل المنظم للقوى العاملة العربية فيما بين البلدان العربية وتيسير حركيتها داخل الوطن العربي من خلال تحقيق قدر من التوازن على جانبي العرض والطلب على القوى العاملة العربية على المستويين القطري والقومي . كما نوه سيادته في كلمته على أن التصنيف يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في جمع البيانات والمعلومات والإحصاءات من قبل مختلف الجهات واستثمارها لبناء نظام شامل لمعلومات الموارد البشرية ينعكس على نظم التعليم والتدريب ومرونتها لتلبية الاحتياجات التنموية الحقيقية ومتطلبات سوق العمل المتغيرة . وفي نهاية كلمته تمنى سيادته للورشة والمشاركين فيها التوفيق والنجاح وتحقيق الأهداف المرجوه منها لا سيما اتساع دائرة اعتماد البلدان العربية للتصنيف العربي المعياري للمهن والاستفادة من إيجابيته في تخفيض معدلات البطالة في الوطن العربي.

ثانياً : جلسات العمل :- تضمن برنامج عمل الورشة عقد عدد " 3 " جلسات عمل لعرض ومناقشة المحاور التالية :

- 1- هيكلية التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 ومكوناته
المهندس / أحمد مصطفى .
- 2- بناء قواعد بيانات سوق العمل وفقاً للتصنيف العربي المعياري للمهن
الأستاذة / أسماء عبد الرسول .
- 3- المقارنة بين التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 والتصنيف الدولي
المهندس / أحمد مصطفى
- 4- تطوير البرامج التدريبية واختبارات مستوى المهارة وفقاً للتصنيف العربي
المعياري للمهن – د . سعد الشايب قدمها المهندس / أحمد مصطفى
- 5- تطوير المعايير المهنية وفقاً للتصنيف العربي المعياري للمهن 2008
الأستاذة / أسماء عبد الرسول .
- 6- الموازنة بين طلبات العمل وعروض التشغيل على المستويين الوطني والعربي
ودورها في تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية – د . سعد الشايب قدمها
المهندس / أحمد مصطفى .
- 7- أوراق قطرية .

- تجربة جمهورية العراق – وقدمها السيد / صادق خزعل .
- تجربة جمهورية مصر العربية – وقدمها السيد / أشرف رياض عبد الحميد .

ثالثاً : لجنة الصياغة :

تم تشكيل لجنة الصياغة على النحو التالي :-

- 1- السيد / د . زين حسن الشريف - الإمارات
- 2- السيد / صادق خزعل - العراق
- 3- السيد / محمود النجوم - فلسطين
- 4- السيدة / نجاة خالد القابندي - الكويت
- 5- السيد/ حسين شلهوب - لبنان
- 6- السيدة / نجيه الكونوني – المغرب

7- المهندس / أحمد مصطفى

8- السيد / رضا قيسومه

9- السيد / مصطفى عبد الستار

10- السيد / محمد عبد الهادي يوسف

رابعاً : والتوصيات :

في ضوء عرض ومناقشة تقرير لجنة الصياغة اعتمد المشاركون التوصيات التالية :

1- التأكيد على ضرورة تسمية المنسق الوطني للتصنيف للدول التي لم تسم منسقا لها ، ودعوة المنسقين الوطنيين لاستمرار التعاون مع منظمة العمل العربية وفيما بينهم ومع المختصين في المؤسسات الوطنية ذات الصلة وعلى وجه الخصوص وزارات التربية والتعليم ، والتعليم العالي وأجهزة ودوائر الإحصاء ، ومؤسسات التدريب التقني والمهني ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة .

2- التأكيد على الدول العربية لتوفير ومواءمة تصانيفها الوطنية مع التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 تنفيذاً لقرارات الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية وتوصيات ورش العمل السابقة بشأن الموضوع .

3- في إطار مراجعة وتحديث التصنيف العربي المعياري للمهن ، واستكمالاً للردود التي وصلت منظمة العمل العربية من بعض الدول ، فإن المنظمة تؤكد على أطراف الإنتاج الثلاثة من خلال المنسقين الوطنيين ضرورة موافقاتها بالمهن (الأعمال) الموجودة في سوق العمل المحلي وغير المدرجة في التصنيف العربي المعياري للمهن مع أوصافها وتسكينها في الفصول الملائمة وأية إضافة جديدة يرونها مناسبة طبقاً لاحتياجات أسواق العمل المحلية .

4- دعوة الدول العربية لاستخدام التصنيف العربي المعياري للمهن كمرجعية في تنظيم خدمات العمل المهني بشكل عام لا سيما في إنشاء وتطوير قواعد بيانات ونظم معلومات سوق العمل وفي تطوير برامج التعليم والتدريب التقني والمهني باستخدام التوصيف الوارد في التصنيف وكذلك استخدامه في توحيد مرجعية المعايير والاختبارات وأسس التقييم والمؤهلات المهنية .

5- التأكيد على الدول العربية بأن التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 يعتبر آلية داعمة للتشغيل بالنظر إلى تركيبته من جزئيين تصنيف للمهن (الأعمال) وتوصيف لها بالدقة التي يتطلبها إنجاز العمل في الموقع المحدد للعامل ووفق مستوى المهارة والمهام والواجبات الموكلة إليه ، والتركيز على آليات الإرشاد المهني في هذا الخصوص .

6- العمل على التبادل المنظم للقوى العاملة العربية فيما بين البلدان وتيسير حركيتها داخل الوطن العربي من خلال تحقيق قدر من التوازن على جانبي العرض والطلب على القوى العاملة العربية على المستويين القطري والقومي .

7- دعوة الدول العربية إلى نشر الوعي المجتمعي بأهمية استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن للمساهمة في تفعيل استثماره على المستوى القطري والعربي بالتعاون مع الأطراف ذات العلاقة لما له من أهمية في المساهمة في الحد من مشكلة البطالة وتيسير تنقل القوى العاملة في الوطن العربي ، فضلاً عن الفوائد الأخرى في مجالات الإحصاء والأجور وغير ذلك .

8- العمل على مزيد من التعاون بين الدول العربية لبناء ووضع إطار عربي للمؤهلات ينسجم مع مستويات المهارة وفقاً للتصنيف العربي المعياري للمهن 2008 .

9- العمل على تكثيف الأنشطة والفعاليات التخصصية ذات الطابع الفني الخاصة بالمنسقين الوطنيين للتصنيف وتعميم الاستفادة من خلال تبادل التجارب والخبرات ذات الصلة .
